الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة

Psychological security and its relationship to personality traits of a sample of university students

علي قويدري [1]، أمال العايش [2]

Ali kouidri[1], Amel Laiche[2]

[1] جامعة عمار ثليجي الأغواط ali.kouidri@lagh-univ.dz

[2] جامعة عمار ثليجي الأغواط ، amel.amoula81@yahoo.com

تاريخ الاستلام: 2021/07/19 تاريخ القبول:2021/08/30 تاريخ النشر: 2021/10/27

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين مستوى الأمن النفسي وسمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة بولاية الأغواط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استعمال مقياسين مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحثين، ومقياس آيزنك للشخصية، حيث تم تطبيقهما على عينة استطلاعية وقد أسفرت هذه الدراسة عن ملائمة المقياسين لأغراض الدراسة، وفي الدراسة الأساسية المستندة إلى المنهج الوصفي تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلبة الجامعة بمدينة الأغواط بلغت 150 طالب وطالبة. وقد أسفرت الدراسة على النتيجة التالية: –توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأمن النفسي وبين سمات الشخصية لدى العينة الكلية من الطلبة. – توجد علاقة ارتباطية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ودرجات أبعاده وبين سمات الشخصية لدى عينة الدراسة من (الذكور والإناث).

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي ؛ الشخصية ؛ سمات ؛ الطلبة

Abstract : The present study aimed to know the relationship between the level of psychological security and personality traits of a sample of university students in the state of Laghouat .To achieve the goals of the study, two measures of psychological security were used by the researcher and the Eisenk scale for personality, as they were applied to an exploratory sample. This study resulted in the suitability of the two measures for the purposes of the study. In the basic study based on the descriptive approach, the study was applied to a random sample of university students in the state of Laghouat reached 150 students. The study yielded the following result: There is a statistically significant relationship between psychological security and personality traits of the total sample of students. -There is a correlation between the overall degree of the psychological security scale and the dimensions of its dimensions, and the personality traits of the study sample (male and female).

Keywords: psychological security; Personal ; Trait ; Students.

المؤلف المرسل: علي قويدري، **الإيميل**: kouidri_ali71@yahoo.fr

1.المقدمة:

يعتبر الأمن النفسي من الحاجات الهامة لبناء الشخصية الإنسانية حيث إن جذوره تمتد إلى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وأمن المرء يصبح مهددا إذا ما تعرض إلى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقة له بها في أي مرحلة من تلك المراحل، مما يؤدي إلى الاضطراب، لذا فالأمن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان.

ومن هنا فإن بداية مفهوم الأمن كان مفهوما ذاتيا يعتمد على حماية الإنسان لنفسه من المخاطر البيئية والبشرية التي قد يتعرض لها الأمر الذي دفعه إلى الاتجاه نحو الاستئناس والعيش مع الآخرين للقضاء على الوحدة لإدراكه أن الاتحاد قوة لمواجهة الخوف والخطر، فالأمن الفردي لا يمكن إن يتحقق دون الانصهار في إطار تجمع بشري يضمن له الأمن الاستقرار.(إياد الأقرع، 2005، ص 02).

حيث اهتم العديد من علماء النفس بدراسة دوافع السلوك الإنساني ومن بينها دافع الأمن، ومن هؤلاء ماسلو (Maslow) الذي قسم دوافع السلوك الإنساني إلى خمسة دوافع وجعلها تنتظم في شكل هرمي قاعدته الأساسية هي الحاجات الفسيولوجية تليها مباشرة الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب، والحاجة إلى تقدير الذات، وآخرها الحاجة إلى تحقيق الذات.

وأشار إريكسون (Erikson) إلى أن الحاجة للأمن هي أول الدوافع النفسية الاجتماعية التي تحرك السلوك الإنساني وتوجهه نحو غايته، وإذا أخفق المرء في تحقيق حاجته إلى الأمن فإن ذلك يؤدي إلى عدم القدرة على التحرك والتوجه نحو تحقيق الذات (Hummble. K., Ahnsjo. S, 2006, p355) .

إلا أن فقدان الشعور بالأمن النفسي قد يكون سببا في حدوث بعض الإضطرابات النفسية، كما أن تأثير الشعور بضعف الأمن يختلف من شخص إلى آخر، ومن مرحلة عمريه إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

كما يحتل مفهوم الشخصية مكانة هامة في الدراسات الإنسانية عامة والنفسية خاصة، فهو أحد أكثر المفاهيم تعقيدا بالإضافة إلى أنه محط أنظار الكثير من فروع العلوم الإنسانية الأخرى؛ كعلم النفس، والطب، وعلم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، والفلسفة، وغيرها. واختلفت وجهات النظر والأهداف

والأساليب لكل منها، إلا أنها تتمحور جميعها حول الإنسان للوصول إلى صورة صحيحة بقدر الإمكان عن خصائص الشخصية ومكوناتها و دينامياتها. (عبد الله مُحَمَّد، 2000، ص 11)

وتحتل نظرية السمات (الأبعاد) وتسمى أيضا بنظرية البناء الهرمي (التحليل العاملي) كما تسمى أيضا بنظرية الأنماط مركزا مهما وبارزا في دراسة الشخصية، لأنها الوسيلة المثلى لوصف وتقييم الشخصية، ولذا فإنها نالت قدرا كبيرا من عناية العلماء والباحثين الذين يرون أن الشخصية عبارة عن مجموع ما يمتلكه من سمات تعبر عن مظاهر الثبات والتماسك النسبي في سلوك الفرد.

ويُعد جوردن ألبورت (1897-1967) Gordon Allport من علماء النفس الأوائل الذين ساهموا في إغناء نظرية السمات وكانت لإسهاماته أثر بالغ في حث الكثير من الباحثين وعلماء النفس في القيام بأجراء الأبحاث والدراسات في الشخصية بإستخدام السمة كمفهوم لوصف الشخصية، وإستخدام التحليل العاملي Factor Analysis لتحديد الأبعاد الأساسية للشخصية. ومن أبرز هؤلاء هم: "جيلفورد Guilford" و"كاتل Cattell" و"أيزنك Eysenck".

فالناس يختلفون في سلوكهم بسبب اختلاف سماتهم الشخصية، فهي التي تعطي كل فرد فرديته التي يتميز عن غيره، إذ يرى (ألبورت) أن السمات تكوينات بيولوجية فيزيقية حقيقية . (ياسر الجاجان، 2015، 02).

في حين يعتبر مصطفى والشريفين (2013) إلى أن فقدان الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعات قد يؤدي إلى مجموعة من الأعراض المرضية: كالتسلطية في التفكير والمواقف والسلوك، وفقدان الثقة بالنفس، والشك والخوف، وانعدام الثقة بالآخرين، والعدوانية، واللامبالاة، وغيرها من الأعراض التي قد تؤثر بشكل مباشر في الحالة النفسية للطالب. كما يشير الشميمري وبركات (2011) إلى أن فقدان الشعور بالأمن النفسي قد يكون سبباً في حدوث بعض الإضطرابات النفسية، كما أن تأثير الشعور بضعف الأمن يختلف من شخص إلى آخر، ومن مرحلة عمريه إلى أخرى ومن مجتمع إلى آخر.

وقد توصلت زايد (2007) إلى أن انخفاض الشعور بالأمن النفسي يؤثر على النمو بصورة عامة، ويلعب دورا مهما في تطور ونمو الشخصية، وفي النمو المعرفي، والنمو الجسمي أيضا.(جاجان جمعةمُحَمَّد، 2016، ص 135).

والشخصية السوية للطالب الجامعي تجعله مسيطرا على سلوكاته ولا ينساق خلف انفعالاته بل يتعامل مع حقائق الواقع لمواجهة الضغوط النفسية والدراسية والاجتماعية والاقتصادية مما يحقق له

الاستقرار النفسي والعاطفي وهو ما يسمى بالأمن النفسي مما ينعكس ذلك إيجابا على مشواره التعليمي الجامعي.

وفي الواقع الجزائري المعاش ونظرا للظروف السياسية والإقتصادية التي تمر بها البلاد خاصة ما شهدته الجزائر بداية 2019 من حراك شعبي مجتمعي وما حدث فيه من تغييرات على المستوى السياسي، انعكس ذلك على جميع فئات المجتمع ومختلف المؤسسات والهياكل من بينها الجامعة والطالب الجامعي. كما أن وجود الباحث في بيئة جامعية واحتكاكه بكثير من الطلبة بمختلف أعمارهم وأفكارهم وشخصياتهم وما رصده من ضغوط نفسية ودراسية واجتماعية واقتصادية وأحيانا عاطفية تواجههم، مما ينجم عنه زيادة في القلق والتوتر والخوف من المستقبل وسوء تكيف مع الوسط الجامعي، حيث أن فئة الشباب تعتبر في نظر الكثير من علماء نفس النمو الفئة الأكثر قابلية واستعدادا للتأثر بالضغوط النفسية، مما يجعلهم يفتقرون إلى الإحساس الحقيقي بالأمن. وأن الشعور بفقدان الأمن والقلق من المستقبل في هذه المرحلة العمرية الحساسة في حياة الطالب الجامعي إذا لم توضع لها استراتيجيات لمواجهته قد يؤدي إلى صعوبات تكيفية مع الذات والمجتمع، إضافة إلى انعكاسها سلبا على السمات الشخصية لديهم.

وبناء على ما سبق، ونظرا لأهمية موضوع الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى الطالب الجامعي جاءت الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات من خلال طرح مشكلات التالية :

1-هل توجد علاقة بين الأمن النفسي وسمات الشخصية (الإنبساطية، العصابية، والذهانية، الكذب) على عينة من طلبة جامعة الأغواط؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ودرجات أبعاده وبين سمات الشخصية (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب) لدى عينة الدراسة من (الذكور والإناث)؟

2-فرضيات الدراسة:

1-لا توجد علاقة بين الأمن النفسي وسمات الشخصية (الإنبساطية، العصابية، والذهانية، الكذب) على عينة من طلبة جامعة الأغواط.

2- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ودرجات أبعاده وبين سمات الشخصية (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب) لدى عينة الدراسة من (الذكور والإناث).

3-منهج الدراسة:

من أجل تحليل ودراسة الإشكالية المطروحة واستجابة لطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك باستخدام الطريقة الإرتباطية حيث أنه أكثر ملائمة لأهداف الدراسة الحالية. ويتمثل هذا المنهج في تحديد ظواهر معينة واكتشاف كل من العلاقات والفروق بين تلك الظواهر لدى أفراد العينة، كما أن الأسلوب الإرتباطي يوضح إلى أي حد يرتبط متغيران، وإلى أي حد تتفق التغيرات في أحد العوامل مع التغيرات في عامل آخر، أي أن الأسلوب الإرتباطي تظهر أهميته كأسلوب تمهيدي للكشف عن الظاهرة موضوع الدراسة.

وقد تم استخدام هذا المنهج لدراسة العلاقات الموجودة بين الأمن النفسي وسمات الشخصية، حسب متغيرات الجنس(الذكور/الإناث) بجامعة عمار ثليجي الأغواط وذلك بإتباع الخطوات التي لخصها (ديوبولد فان دالين) على النّحو التالي:

"فحص الموقف المشكل، تحديد المشكلة، وضع الفروض، اختيار المفحوصين المناسبين، اختيار أساليب جمع البيانات، والقيام بملاحظات موضوعية منتقاة بطريقة منظمة، وصف النّتائج وتحليلها وتفسيرها في عبارات واضحة محددة، وذلك لاستخلاص تعميمات ذات مغزى تؤدي إلى تقدم المعرفة، وعليه تم اختيار هذا المنهج في البحث الحالي.(حجاج عمر، 2014، ص 200)

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة

إستعان الباحثان في هذه الدراسة بنظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss). وقد تم استخدام نسخة الإصدار (5. 19) . أما الأساليب الإحصائية المطبقة من خلال هذا البرنامج فقد تمثلت أساسا فيما يلي :

- معامل الارتباط الثنائي (بيرسون) (correlation bivariate) لحساب العلاقة بين المتغيرين.
- اختبار t للعينات المستقلة (independent samples test) لحساب الفروق بين المجموعات الدنيا والعليا ، وأيضا لحساب الفروق بين مجموعة الذكور والإناث.
-معامل ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach) لحساب معامل الثبات.
-المتوسط الحسابي لحساب المتوسطات الحسابية للمتغيرات.
-الإنحراف المعياري.

5-الدراسات السابقة:

1.5- **دراسة إياد مُحَمَّد نادي أقرع (2005)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، كما هدفت إلى التحقق من جود فروق بين طلبة جامعة النجاح في مستوى الشعور بالأمن النفسي والتي تعزى لبعض المتغيرات وتم تطبيق مقياس ماسلو للأمن النفسي بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة قدرت ب (1002) من طلبة الجامعة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى الطلبة، كما بينت عدم وجود فروق في الأمن النفسي لدى الطلبة لمتغيرات (الجنس ،الكلية، مكان، السكن، المعدل التراكمي، المستوى التعليمي.(إياد أقرع، 2005، ص 10)

2.5-**دراسة عبد الحكيم المخلافي (2010) اليمن** استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء" الحنكة) لدى عينة من طلبة الجامعة، كما استهدفت الدراسة التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في بعض سمات الشخصية وفقاً لمتغيري التخصص والجنس، تم تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية الذي أعدته ريم سليمون، ومقياس التحليل الإكلينيكي الذي أعده كاتل، وقننه على البيئة العربية مُحَمَّد السيد عبد الرحمن وصالح أبو عباده على عينة بلغت 110 طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي، والدهاء" الحنكة) وفقاً لمتغير التخصص، وكذا عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية (التآلف، والثبات الانفعالي) وفقاً لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس سمة الحنكة" الدهاء "وفقاً لمتغير الجنس لصالح الإناث.(المخلافي عبد الحكيم، 2010)

3.5-دراسة شان ووانغ Zhang and Wang (2011) بجامعة الصين :هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأمن النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة، وبلغ حجم العينة (345) طالبا وطالبة من جنسيات مختلفة، وتم تطبيق مقياس ماسلو للأمن النفسي، وأشارت النتائج إلى أن الطلبة يتمتعون بمستوى متوسط من الشعور بالأمن النفسي، كما وجدت أن مستويات الأمن النفسي تأثرت بخلفياتهم الثقافية والإقليمية المختلفة. (بني مصطفى، منار والشريفين، 2003، ص 145)

4.5–دراسة مظلوم (2014) مصر. هدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة كما هدفت إلى معرفة تأثير الجنس (الذكور /الإناث) في الأمن النفسي، وكذلك الولاء للوطن لدى هؤلاء الطلاب. تكونت عينة من (373) طالب وطالبة بكليتي التربية والآداب بجامعة بنها، كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات عينة الدراسة على مقياس الأمن النفسي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الولاء للوطن وأبعاده، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات عينة الدراسة الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسي وأبعاده، ودرجاتهم على مقياس الولاء للوطن وأبعاده، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس الأمن النفسيّ وأبعاده . (ياسر الجاجان، 2015، ص 18)

5.5–**دراسة ياسر الجاجان (2015)** كان هدفها دراسة الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي على عينة من طلبة كلية التربية تقدر (456) طالب وطالبة، واستخدم مقياس لقياس الأمن النفسي من إعداد الباحث، ومقياس آيزنك المترجم من طرف ميخائيل على البيئة السورية لقياس السمات الشخصية وأسفرت نتائج الدراسة : –وجود علاقة دالة سلبية بين الأمن النفسي وسمات الشخصية، –وجود علاقة دالة سلبية بين الأمن النفسي وسمات الشخصية على عينة الذكور والإناث.(ياسر الجاجان، 2015)

التعقيب على الدراسات السابقة :

– **من حيث الهدف:** نلاحظ قلة الدراسات التي تناولت علاقة الأمن النفسي بسمات الشخصية حيث وجدنا دراسة واحدة فقط وهي دراسة ياسر جاجان (2015) على الطلبة السوريين، كما تنوعت أهداف الدراسات السابقة حيث هدفت دراسة مظلوم (2014) لدراسة الأمن النفسي مع الولاء للوطن، وبعض الدراسات هدفت لدراسة الأمن النفسي في ضوء بعض المتغيرات كمتغير الجنس والتخصص الدراسي ومكان الدراسة، بالنسبة لمتغير السمات الشخصية فقد هدفت بعض الدراسات لدراسة الفروق في ضوء متغير الجنس والتخصص الدراسي، كما هدفت دراسة المخلافي (2011) للتعرف على علاقة السمات الشخصية مع فعالية الذات الأكاديمية.

–**من حيث المنهج** : معظم الدراسات المتعلقة بدراسة الأمن النفسي وسمات الشخصية تناولت في دراستها المنهج الوصفي، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية .

من حيث الأدوات :تعددت الأدوات المستعملة في الدراسات السابقة لقياس متغيرات الدراسة، بعض الدراسات استعملت مقاييس عالمية كمقياس ماسلو، ومقياس كاتل ومقياس آيزنك لقياس الشخصية كما في دراسة كل من الأقرع (2005) والمخلافي (2010)، وشان ووانغ (2011)، ودراسة ياسر جاجان (2015) ، وبعضها صمم مقاييس لتتلائم مع العينة المدروسة كما في دراسة جاجان (2015) حيث صمم مقياس الأمن النفسي.

وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية حيث أن الباحثين صمما مقياس الأمن النفسي واستخدما مقياس آيزنك لقياس سمات الشخصية.

-**من حيث العينة:** جل الدراسات أجريت على عينة من طلبة الجامعة، وهو ما يتفق مع عينة الدراسة الحالية، كما تنوعت عينة الدراسات السابقة من بيئات مختلفة فنجد البيئة السورية واليمنية الصينية ووالمصرية والفلسطينية.

-**من حيث نتائج الدراسة:** تنوعت نتائج الدراسات السابقة وأظهرت بعض الإختلافات فنجد دراسة ياسر جاجان (2015) بينت وجود علاقة دالة سلبية بين الأمن النفسي وسمات الشخصية، كما لاحظنا عدم وجود الفروق في مستوى الأمن النفسي بين الذكور والإناث، حيث أظهرت دراسة مظلوم (2014)، ودراسة الأقرع (2005) عدم وجود فروق تعزى إلى متغير التخصص، وبينته أيضا دراسة المخلافي (2010) في عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس بعض سمات الشخصية وفقاً لمتغير .

وبمراجعة الدراسات السابقة والتي تناولت متغيري الأمن النفسي وسمات الشخصية نجد ندرة الدراسات –في حدود علم الباحثين– التي تناولت علاقة الأمن النفسي بسمات الشخصية على عينة من طلبة الجامعة في البيئة المحلية، لذا جاءت هذه الدراسة لتدرس العلاقة بين هذين المتغيرين لإثراء الجانب الميداني والنظري على المستوى الوطني والمحلي والعربي لتكون إضافة مهمة في مجال البحوث والدراسات العلمية.

6-الإطار النظري

1.6-مفهوم الأمن النفسي:

قبل تعريف الأمن النفسي يجب الإشارة إلى أن مصطلح الأمن النفسي يقابله العديد من التسميات مثل الطمأنينة النفسية أو الانفعالية، الأمن الشخصي، الأمن الخاص، السلم الشخصي. (أبريعم سامية، 2011، ص 257)

ويعتبر ماسلو (maslow, 1970) الأمن النفسي بأنه أحد الحاجات الأساسية للإنسان، ويعرف الحاجة إلى الأمن بأنها الحاجة إلى الطمأنينة والاستقرار والاعتمادية والحماية والتحرر من الخوف والقلق والإضطراب، والحاجة إلى التنظيم والترتيب والقانون والمعرفة، والشعور بالسلام والاستقلال ونقص الخطر والتهديد وتجنب الألم والإعاقة والاستثارة والحاجة إلى القوة والحاجة إلى الحماية من الضوائق المالية والتأمين ضد التعطل والعجز والشيخوخه والمرض.(Maslow A, 1970, p27)

ومفهوم الأمن النفسي الذي استحدثه ماسلو له ثلاثة أبعاد تعد الأبعاد الأساسية الأولية ويتمثل جانبها الايجابي في –: شعور الفرد بان الآخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفء ومودة.

–شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بان له مكانا في الجماعة.

–شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق. (أبوعمرة عبد المجيد، 2012، ص 27)

ويعرف حامد عبد السلام زهران (1990) الأمن النفسي على أنه شعور الفرد بتقبل الآخرين له وحبهم إياه، وإنهم يعاملونه بدفء ، وشعوره بالانتماء للجماعة وان له دور فيها وإحساسه بالسلامة، وندرة شعوره بالخطر والتهديد والقلق. (حجاج عمر، 2014، ص 195)

ويعرف أيضا بأنه شعور الفرد بالإيجابية تجاه حياته، والكفاءة في إدارة بيئته، وتحقيق الأهداف الشخصية وفقا لقدراته، والإحساس بالمعنى والهدف من الحياة، والاتجاه الإيجابي نحو ذاته وتقبلها.(Rubin, A, 2013, p 420)

ويعرف بأنه الأمن النفسي يعني "شعور الفرد بإشباع حاجاته الأساسية والدفء والرعاية والتقدير والثقة. (Nafaa, N, 2011, p104)

يستنتج من خلال التعريفات التي تناولت الأمن النفسي والتي تم عرضها نستنتج أن كل واحد من الذين عرفوه ركز على مؤشرات معينة يجب أن تتوفر في الفرد حتى نقول عنه أنه آمن نفسيا وهذه المؤشرات هي :* الحب والتقبل من طرف الآخرين و الانتماء إلى الجماعة.

*إدراكه بأن بيئته صديقة وودودة وغير محبطة.

*الشعور بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق وخطر التهديد وإحساسه بالسلامة.

*إدراكه لقدرته وجعله أكثر تكيفا.

*تقبل الذات والعلاقة الإيجابية مع الآخرين والتطور الذاتي. (حجاج عمر، 2014، ص 196)

1.1.6–التعريف الإجرائي للأمن النفسي: يعرف الأمن النفسي إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستعمل في هذه الدراسة .

2.6–مفهوم سمات الشخصية :

تحتل نظرية السمات (الأبعاد) وتسمى أيضا بنظرية البناء الهرمي (التحليل العاملي) كما تسمى أيضا بنظرية الأنماط مركزا مهما وبارزا في دراسة الشخصية، لأنها الوسيلة المثلى لوصف وتقييم الشخصية، ولذا فإنها نالت قدرا كبيرا من عناية العلماء والباحثين الذين يرون أن الشخصية عبارة عن مجموع ما يمتلكه من سمات تعبر عن مظاهر الثبات والتماسك النسبي في سلوك الفرد.

1.2.6–تعريف الشخصية:

يعرف ألبورت الشخصية بأنها ذلك التنظيم الدينامي الذي يكمن بداخل الفرد والذي ينظم الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابع سلوكه و تفكيره، ويشير هنا مفهوم دينامي إلى الطبيعة المتغيرة للشخصية، كما يؤكد إمكانية حدوث تغيرات كيفية في سلوك الفرد، ومدى أهمية توفر عملية التكامل، وعدد من العمليات الأخرى اللازمة لارتقاء الشخصية. (عبد الخالق أحمد، 1990، ص 14)

ويعرف آيزنك الشخصية بأنها المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الفرد، ونظرا لأنها تحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي أو التنظيم الثابت والدائم لأربعة مجالات رئيسية تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية وهي : المجال المعرفي (Congnitive domain) ويشير إلى الذكاء، والمجال النزوعي (Conative domain) ويشير إلى الخلق أو الإرادة، والمجال الوجداني (Affective domain) ويشير إلى الإنفعال (Emotion)، والمجال البدني (Physique domain) ويشير إلى شكل الجسم والميراث العصبي والغدي. (بركات زياد، 2010، ص 82)

2.2.6 تعريف السمة:

عرف جوردن ألبورت 1970 السمة بأنها استعداد نفسي عصبي مركز عام خاص بالفرد، يعمل على جعل المثيرات المتعددة المتساوية وظيفيا، ويعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري. (ياسر الجاجان، 2015، ص 36)

ويعرف كاتل السمة بأنها" مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة، التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بالطريقة نفسها في معظم الأحوال

(الميلادي عبد المنعم، 2006، ص 35)، ويرى جيلفورد أن السمة هي أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره (الأنصاري بدر مُحَمَّد، 1999، ص 66)

من خلال التعريفات السابقة يرى الباحث أن العلماء اتفقوا في تعريفهم للسمة أنها تأخذ صفة الثبات النسبي، وأنها تعطي الفرد خاصية مميزة عن غيره من الأفراد أي يصبح مستقلا بذاته في أفكاره ومشاعره وسلوكاته.

3.1.6–التعريف الإجرائي لسمات الشخصية: تعرف سمات الشخصية إجرائيا في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستعمل في هذه الدراسة .

7–الطريقة والإجراءات :

1.7–مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط للموسم الجامعي 2021/2020 والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول 1: عدد طلبة جامعة عمار ثليجي للموسم الجامعي 2021/2020

الجامعة	الموسم الدراسي	العدد
جامعة عمار ثليجي بالأغواط	2021/2020	36730 طالب وطالبة

المصدر:جامعة عمار ثليجي الأغواط

2.7– عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة في صورتها النهائية بعد تطبيق جميع أدوات الدراسة على 150 طالب وطالبة، تم الإختيار بطريقة عشوائية (الطبقية)، من مجموع الأقسام الموجودة على مستوى الجامعة (34 قسم)، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية:

الجدول 02 : يبين خصائص عينة الدراسة الأساسية

المتغير	الخاصية	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكور	63	% 42	150
	إناث	87	% 58	
التخصص الدراسي	علم النفس	45	% 30	150
	علم الإجتماع	42	% 28	
	بيولوجيا	33	% 22	
	هندسة معمارية	30	% 20	

			وهندسية	
السن	22-19 سنة	87	% 66.92	150
	25-23 سنة	43	% 33.07	
المستوى الدراسي	سنة أولى جامعي	40	% 26.66	150
	سنة ثانية جامعي	65	% 43.33	
	سنة ثالثة جامعي	45	% 30	
مكان الدراسة	جامعة الأغواط	150	% 100	150

3.7–أدوات الدراسة

استخدم الباحثان في هذه الدراسة مقياسين مقياس الأمن النفسي من إعداد الباحثين ومقياس آيزنك لقياس سمات الشخصية ترجمه إلى اللغة العربية ميخائيل سنة (2006).

1.3.7–مقياس الأمن النفسي للطلبة:

قام الباحثان في هذه الدراسة بتصميم مقياس الأمن النفسي لطلبة الجامعة، وبالرغم من وجود بعض المقاييس التي تناولت الأمن النفسي إلا أن الباحثين ارتأيا أن يقوما بإعداد هذا المقياس وذلك للمبررات التالية: –التدريب على كيفية إعداد المقياس، والاستفادة من الخطوات التي يتم القيام بها عند الإعداد للمقياس من إطلاع وقراءة جيدة للدراسات النظرية والبحوث السابقة والمقاييس التي تناولت الأمن النفسي، وتحديد أبعاد المقياس، وصياغة عباراته، وعرض المقياس على المحكمين من أساتذة ومختصين في هذا المجال، وكذلك التدريب على استخدام الطرق الإحصائية المختلفة المناسبة لحساب الصدق والثبات للمقاييس.

–عدم مناسبة أغلبية المقاييس للدراسة الحالية، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب: أنها قد تكون أعدت لفئة غير فئة طلبة الجامعة، أو صممت في بيئة تختلف عن البيئة الجزائرية، وبالتالي فقد حاول الباحثان إعداد المقياس بما يتناسب مع مستوى طلبة الجامعة من حيث العبارات والثقافة والأفكار.

قام الباحثان بإعداد وتصميم هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

أولا: الدراسة النظرية: حيث اطلع الباحثان على بعض الدراسات والمقاييس ذات الصلة بموضوع البحث

ثانيا: تصميم الصورة المبدئية للمقياس.

ثالثا: عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في هذا المجال.

رابعا: تصحيح وتعديل المقياس على ضوء ملاحظات المحكمين.

خامسا : تقنين المقياس من خلال دراسة الخصائص السيكومترية للمقياس.

سادسا: الصورة النهائية للمقياس.

1.1.3.7- الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي :

تكون المقياس في صورته النهائية من (47) بنداً موزعة على أربعة أبعاد وهي :الشعور بالتقبل ويتضمن 12 بنداً، الشعور بالانتماء ويتضمن 12 بنداً، الشعور بالسلامة يتضمن 10 بنود، الشعور وبالأمان يتضمن 13 بنداً.

قام الباحثان بتطبيق مقياس الدراسة على عينة استطلاعية بغية الوقوف على ملائمة المقياس لتطبيقه على العينة الأساسية ، كما تهدف أيضا إلى اختبار صدق وثبات المقياس، وقد تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية بلغ قوامها (79) طالبا وطالبة من جامعة عمار ثليجي بالأغواط، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية على النتائج التالية:

أ- ثبات المقياس: نظرا لأن بدائل الإجابة متعددة في المقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية فقد تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) والنتائج يلخصها الجدول التالي:طريقة ألفا كرونباخ:

الجدول 03: معامل ثبات مقياس فاعلية الذات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (ن= 79)

المقياس	عدد البنود	العينة	معامل الثبات
مقياس الأمن النفسي	**47**	**79**	**0.871**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الأمن النفسي يساوي 0.871، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، هذه النتيجة تتيح استعمال المقياس في هذه الدراسة.

ب- الصدق التمييزي لمقياس الأمن النفسي: تم حساب صدق المقياس الحالي بطريقة الصدق التمييزي حيث تم ترتيب درجات الأفراد من الأدنى إلى الأعلى ثم تم أخذ 27% من الدرجات أعلى التوزيع و 27% من الدرجات أدنى التوزيع وكان عدد الأفراد في كل منهما 21 فردا، بعد ذلك تم حساب (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين وهو متاح على النظام الإحصائي (SPSS) والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول 04 : نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مقياس الأمن النفسي

	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	21	88.25	11.802	40	-11.274	0.000
المجموعة العليا	21	135.76	7.538			

نلاحظ من خلال الجدول (04) وجود فروق بين المجموعة والمجموعة العليا في مستوى الأمن النفسي مما يدل أن المقياس يتمتع بصدق عال مما يتيح استعماله في الدراسة الحالية.

طريقة تقدير الدرجات: يتم تقدير الدرجات في هذا المقياس على النحو التالي:

-وضع علامة(√) أمام العبارة وفقا لثلاثة اختيارات وهى على النحو التالي (**تنطبق دائما– تنطبق أحيانا– لا تنطبق أبدا**)، بحيث تعطى الدرجات (3-2-1) على التوالي. تعبر الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع الأمن النفسي للطلبة، في حين تعبر الدرجة المنخفضة عن مستوى منخفض الأمن النفسي، وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها الفرد عند إجابته على جميع بنود المقياس هي (141) درجة، وأدنى درجة يحصل عليها الفرد هي درجة (47) درجة.

2.3.7– مقياس آيزنك للشخصية:

ظهر المقياس بصورته الأولى عام (1975) وظهرت مراجعة وصورة جديدة له عام (1985) وهي صورة معدلة ومحسنة وتكونت الصورة المعدلة من 100 بند موزعة على أربعة مقاييس فرعية هي: (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب)، وقد تم أيضاً تطوير الصورة القصيرة لمقياس آيزنك للشخصية المراجع، بعد الانتهاء من إعداد مقياس آيزنك المراجع، وقد تضمنت الصورة القصيرة من 48 بنداً اختيرت من البنود المئة التي تألف منها المقياس المراجع وبمعدل 12 بنداً لكل مقياس فرعي، وكان الهدف من إعداد هذه الصورة توفير أداة يمكن استعمالها حين لا يسمح الوقت باستعمال المقياس المراجع.(مخائيل امطانيوس، 2006، ص 14)

وقد قام مخائيل (2006) بإعداد الصورة العربية السورية الموازية للصورة القصيرة لمقياس آيزنك للشخصية المراجع من خلال ترجمتها وتقنينها على عينات من الطلبة الجامعيين، توزع بنود الصورة القصيرة لمقياس آيزنك للشخصية على المقاييس الفرعية (الإنبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب)

أ- **ثبات المقياس:** فقد تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وذلك عن طريق نظام رزمة الإحصاء للعلوم الاجتماعية (SPSS) والنتائج يلخصها الجدول التالي:طريقة ألفا كرونباخ:

الجدول 05 : معامل ثبات مقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (ن= 79)

المقياس	عدد البنود	العينة	معامل الثبات
مقياس آيزنك للشخصية	48	79	0.791

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس آيزنك للشخصية يساوي 0.791، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، هذه النتيجة تتيح استعمال المقياس في هذه الدراسة.

ب– الصدق التمييزي لمقياس آيزنك للشخصية: تم حساب صدق المقياس الحالي بطريقة الصدق التمييزي حيث تم ترتيب درجات الأفراد من الأدنى إلى الأعلى ثم تم أخذ 27% من الدرجات أعلى التوزيع و 27% من الدرجات أدنى التوزيع وكان عدد الأفراد في كل منهما 21 فردا والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول 06 : نتائج اختبار (ت) للمقارنة الطرفية بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في مقياس آيزنك للشخصية

	البعد	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة الدنيا	**الإنبساطية**	21	3.02	10.102	40	11.174	0.000
المجموعة العليا		21	11.25	09.110			
المجموعة الدنيا	**العصابية**	21	11.61	11.540		-10.140	0.000
المجموعة العليا		21	4.05	08.112			
المجموعة الدنيا	**الذهانية**	21	02.11	07.012		09.012	0.000
المجموعة العليا		21	09.11	08.412			
المجموعة الدنيا	**الكذب (المراءاة)**	21	4.71	09.012		07.123	0.000
المجموعة العليا		21	10.12	07.022			

نلاحظ من خلال الجدول (06) وجود فروق بين المجموعة والمجموعة العليا في مقياس آيزنك على أبعاده الأربعة مما يدل أن المقياس يتمتع بصدق عال مما يتيح استعماله في الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس :تصحح بنود الصورة السورية القصيرة لمقياس آيزنك بأن تعطى الإجابة بنعم الدرجة (1) والإجابة بلا درجة(0)، وهناك بعض البنود السلبية التي يقلب فيها الصفر إلى واحد والواحد إلى صفر، ويبين الجدول التالي أرقام البنود الايجابية والسلبية.

4.7- إجراءات التطبيق:

أجريت هذه الدراسة في جامعة عمار ثليجي بمدينة الأغواط وشملت على 150 طالب وطالبة من أقسام متعددة اختيرت بطريقة عشوائية (الطريقة الطبقية) من مجموع الأقسام (34 قسم) الموجودة على مستوى الجامعة، حيث طبقت هذه العملية على مستوى 05 أقسام وهي علم النفس، علم الإجتماع، بيولوجيا، هندسة معمارية ومدنية.

وتيسيرا لعملية جمع المعلومات تمت الاستعانة ببعض الأساتذة، وقد تم شرح هدف الدراسة وبنود المقياسين وفقراتهما لكل الطلبة بصورة واضحة، وبعد التأكد من فهمهم لهدف الدراسة المقياسين معا، تم الشروع في عملية التوزيع، وقد وزعت أكثر من 150 إستمارة على عدد من الطلبة بلغ 150 طالب وطالبة، وقد استغرقت عملية جمع الإستمارات حوالي شهر.

5.7-حدود الدراسة :

أ- **الحدود البشرية:** يتمثل في عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي بلغ عددهم مئة (150) طالب وطالبة.

ب- **الحدود المكانية** : أجريت الدراسة ميدانيا بولاية الأغواط –الجزائر-.

ج- **الحدود الزمانية** : أجريت الدراسة في الفترة ما بين الممتدة بين شهري ماي وجوان سنة 2021.

8-عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

-**نص الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة بين الأمن النفسي وسمات الشخصية (الإنبساطية، العصابية، والذهانية، الكذب) على عينة من طلبة جامعة الأغواط.

للتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد الأمن النفسي والدرجة الكلية له وبين درجات سمات الشخصية الأربعة، والنتائج موضحة في الجدول 07.

الجدول 07: يبين معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على درجات الأمن النفسي والدرجة الكلية له وبين درجات سمات الشخصية الأربعة

أبعاد مقياس أيزنك	أبعاد الأمن النفسي				الدرجة الكلية للأمن النفسي
	بعد التقبل	بعد الإنتماء	بعد السلامة	بعد الأمان	

سمات الشخصية	بعد الإنبساطية	0.421**	0.331**	0.521**	0.521**	0.521**
	بعد العصابية	-0.357**	-0.480**	-0.375**	-0.533**	-0.358**
	بعد الذهانية	-0.291*	-0.279*	-0.301**	-0.286*	-0.244**
	بعد الكذب	0.228*	0.329**	0.232*	0.328**	0.207*
أفراد العينة		150	150	150	150	150

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01 (*) دال عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول رقم (07) نستنتج أنه توجد علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي وبين أبعاد سمات الشخصية عند مستوى 0.01 ما عدا بعد الكذب فهو دال مع الدرجة الكلية للأمن النفسي عند مستوى دلالة 0.05. وبالتالي نرفض الصفرية التي تنص بعدم وجود علاقة بين الأمن النفسي وسمات الشخصية لدى عينة الطلبة ونقبل الفرضية البديلة.

كما نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) وجود علاقة عكسية بين بعدي العصابية والذهانية وأبعاد الأمن النفسي ودرجته الكلية وهي علاقة سلبية أي كلما زاد مستوى الأمن النفسي انخفض مستوى العصابية والذهانية، وكلما انخفض مستوى الأمن النفسي زاد مستوى العصابية والذهانية.

كما نلاحظ أنه توجد علاقة ارتباطية طردية بين بعدي الإنبساطية والكذب (المراءاة) وبقصد بها الجاذبية وحب الظهور بمظهر اجتماعي مقبول، فتعني هذه العلاقة أن الأمن النفسي يزداد كلما زادت قوة سمة الإنبساطية وسمة الكذب (المراءاة).

نص الفرضية الثانية: – لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي ودرجات أبعاده وبين سمات الشخصية (الانبساطية، العصابية، الذهانية، الكذب) لدى عينة الدراسة من (الذكور والإناث).

الجدول رقم 08 يبين نتائج معاملات بيرسون بين المتغيرين .

الجدول 08 : يبين معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة (الذكور) على درجات الأمن النفسي والدرجة الكلية له وبين درجات سمات الشخصية الأربعة

أبعاد مقياس أيزنك		أبعاد الأمن النفسي				الدرجة الكلية للأمن النفسي
		بعد التقبل	بعد الإنتماء	بعد السلامة	بعد الأمان	
سمات الشخصية	بعد الإنبساطية	0.223**	0.430**	0.320**	0.221*	0.381**
	بعد العصابية	-0.251**	-0.307**	-0.375**	-0.403**	-0.378**
	بعد الذهانية	-0.194*	-0.372**	-0.301**	-0.396**	-0.344**
	بعد الكذب	0.391**	0.209*	0.332**	0.328**	0.287*
أفراد عينة الدراسة الذكور		63	63	63	63	63

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01 (*) دال عند مستوى دلالة 0.05

الجدول رقم 09 يبين معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة (الإناث) على درجات الأمن النفسي والدرجة الكلية له وبين درجات سمات الشخصية الأربعة

أبعاد مقياس أيزنك		أبعاد الأمن النفسي				الدرجة الكلية للأمن النفسي
		بعد التقبل	بعد الإنتماء	بعد السلامة	بعد الأمان	
سمات الشخصية	بعد الإنبساطية	0.401**	0.430**	0.401**	0.321**	0.553**
	بعد العصابية	-0.557**	-0.580**	-0.475**	-0.633**	-0.658**
	بعد الذهانية	-0.391*	-0.370**	-0.401**	-0.386**	-0.449**
	بعد الكذب	0.208*	0.320**	0.202*	0.308**	0.317*
أفراد عينة الدراسة الإناث		87	87	87	87	87

(**) دال عند مستوى دلالة 0,01 (*) دال عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من خلال النتائج التي تظهر في الجدولين (08) و(09) بأن دراسة العلاقة بين الأمن النفسي وأبعاده وبين سمات الشخصية لدى كل من الذكور والإناث قد أظهر نتائج مطابقة لنتائج العلاقة بين الأمن النفسي وأبعاده وبين سمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة ككل، حيث تبين من الجدولين الجدولين (08) و(09) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمتي الانبساطية والكذب (المراءاة) وبين الأمن النفسي وأبعاده لدى كل من الذكور والاناث، وتبين أيضا وجود علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين بعدي العصابية والذهانية وبين الأمن النفسي وأبعاده لدى عينة الذكور والإناث. وبتالي نرفض الصفرية القائلة بعدم وجود علاقة بين الأمن النفسي وسمات الشخصية لدى عينة الدراسة من الذكور والإناث ونقبل الفرضية البديلة.

ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال تعريف آيزنك للشخص الانبساطي بأنه الشخص ذو الميول الاجتماعية والانفعالية والمرح والتفاؤل، ويكون توجيه الذات خارجي ونشاط المنبسط في الغالب سلوكه فهو يؤثر على شعوره بالأمن النفسي. فيشعر بالتقبل من طرف الآخرين وبالإنتماء والسلامة والأمان بينما الشخصية العصابية يتأثر كثيرا بالضغوطات المحيطة به ويميل أكثر إلى تفسير المواقف البسيطة على أنها تهديدات والإحباطات الطفيفة على أنها صعبة وميؤوس منها وغالبًا ما يكون خجولا، وقد يواجه صعوبة في التحكم برغباته وتأجيل إرضائه، وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على شعوره بالأمن النفسي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ياسر جاجان (2015) بوجود علاقة سلبية بين بعد العصابية والأمن النفسي، وعلاقة طردية بين بعد الإنبساطية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة، واختلفت الدراسة مع دراسة المخلافي (2010) بعدم وجود فروق على مقياس بعض سمات الشخصية وفقا لمتغير التخصص.

9-الخاتمة

في ضوء ما سبق فإننا نستنتج أهمية العلاقة بين الأمن النفسي للفرد وسماته الشخصية، فالفرد الذي يتمتع بشخصية انبساطية ينعكس ذلك إيجابا على ذاته ومحيطه من خلال شعوره بالأمان والحب والإنتماء، وبالمقابل فإن الشخصية العصابية أو الذهانية يكون شعورها بالتقبل والأمن والطمأنينة ضعيفا. ومن هنا فإنها تبرز أهمية الأمن النفسي وأثره على سلوك الإنسان في تخطي الصعاب والعوائق.

كما تعتبر الدراسة الحالية محدودة، ومقيدة بمنهجها الوصفي، وعينتها الصغيرة من طلبة الجامعة، ولذلك يمكن اعتبارها دراسة أولية. وبناء على هذا تبرز الحاجة إلى المزيد من الدراسات، لذلك اقترح الباحث ما يلي:

-الإستفادة بأداة البحث الحالي وتطبيقه على عينات أخرى من تخصصات أخرى في جامعات الوطن، مما يقدم دعما للنتائج التي تم التوصل إليها وتعميم الفائدة منه.

- تزويد الطلاب بالخبرات البديلة من خلال الحوارات المتبادلة والمناقشات الحرة، لتنمية الثقة والشعور بالسلامة والأمان وتخفيف الضغوط لديهم.

-العمل على تصميم برنامج تدريبي يعتمد على أبعاد الأمن النفسي موجه للطلبة الجامعيين .

-العمل على دمج الطلاب في الأنشطة المختلفة في الجامعة لتنمي فيهم الشعور بالتقبل والإنتماء.

كما تبرز الحاجة إلى المزيد من الدراسات الميدانية على عينات أخرى لذا يقترح الباحث الدراسات والبحوث التالية:

- الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى عينة من الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا.
- الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى عين من طلبة الجامعة.
- سمات الشخصية وعلاقتها بالإضطرابات السيكوسوماتية لدى الطلبة الجامعيين.
- أثر برنامج تدريبي يقوم على أبعاد النفسي لخفض مستوى العصابية لدى الطلبة .

10-قائمة المراجع

- أبريعم، سامية، الأمن النفسي لدى المراهقين دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بولاية تبسة، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية، والتربوية عدد6 جوان، 2011، ص ص 250-279.

- أقرع، إياد.(2005). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة النجاح، نابلس.

- الأنصاري، بدر مُحَمَّد.(1999). مقدمة في دراسة الشخصية، ذات السلاسل، الكويت.

- الجاجان، ياسر. (2015). الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.

- المخلافي، عبد الحكيم.(2010). فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة "دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة صنعاء، مجلة جامعة دمشق– المجلد 26 ملحق2010 . ص ص 481-514.

- الميلادي ،عبد المنعم.(2006). الشخصية وسماتها، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

- بركات، زياد.(2010)، الشخصية العصابية والإنبساطية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى جامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 24(1)، فلسطين، ص ص 80-100.

- بني، مصطفى. منار، والشريفين، أحمد، عبد الله. (2003). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي وعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين من جامعة اليرموك .المجلة الأردنية للعلوم التربية، المجلد3 (2)، 2003، ص ص 140-155.

- جاجان، جمعةمُحَمَّد. (2016). سمات الشخصية وعلاقتها بكشف الذات لدى المراهقين، مجلة جامعة زاخو المجلد4، العدد 1 . ص ص 134-151.

- حجاج، عمر. (2014). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم دراسة ميدانية بثانويات مدينة بريان، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد16، سبتمر. ص ص 191-210.

- عبد الله، مُحَمَّد. (2000). الشخصية استراتيجياتها –نظرياتها– تطبيقاتها الإكلينيكية والتربوية الشخصية والعلاج النفسي، دار المكتبي،دمشق.

-أبوعمرة، عبد المجيد.(2012). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى لطلبة الثانوية العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة غزة.

-عبد الخالق، أحمد.(1990). الأبعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية.

--مخائيل، امطانيوس.(2006). دليل الصورة العربية السورية لمقياس آيزنك للشخصية، كلية التربية، جامعة دمشق.

-Hummble. K., Ahnsjo. S. (2006): personality changes and social adjustment during the first three years of diabetes in children,Acta Paediatrica Journal, (70)3, pp 220-33.

- Maslow , A, .(19970). Mativation and personality , 2nd Ed . 1 , New York , Harper Row.

- Nafaa, N., and El-Tanahi, N. (2011). Effect of cardio karate on some of tension and psychological security indications and its relationship with, pp 100-110.

- Rubin, A., Weiss, E. L., and Coll, J. E. (eds.) .(2013). Handbook of military social
work, New Jersey, USA: John Wiley & sons, Inc.